

## تفسير السمعاني

@ 382 ( ^ ) يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ( 175 ) ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا <sup>ا</sup> شيئاً يريد <sup>ا</sup> ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم ( 176 ) إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا <sup>ا</sup> شيئاً ولهم عذاب أليم ( 177 ) ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ( \* \* \* \* ) .

المعروف ؛ فإنه وسوس إليهم : أن لا تخرجوا لذلك الوعد . .

وقوله : ( ^ ) يخوف أولياءه ) قال إبراهيم النخعي : تقديره : يخوفكم أولياءه أي : من أولياءه ، وهم الكفار ، وقال أهل المعاني : هو قول حسن . .

وقال الفراء : معناه : يخوفكم بأوليائه ، وكذا قرأ أبي بن كعب . ( ومثله ) قوله تعالى : ( ^ ) لينذر بأساً شديداً ) أي : ببأس شديد ، وقال الشاعر : .

( أمرتك الخير فافعل ما أمرت به % فقد تركتك ذا مال وذا نسب ) .

أي : أمرتك بالخير ، فنزع الباء ( ^ ) فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ) قوله تعالى : ( ^ ) ولا يحزنك ) ويقرأ : ' ولا يحزنك ) بضم الياء ، ومعناها واحد . .

( ^ ) الذين يسارعون في الكفر ) يعني : قول الذين يسارعون في الكفر . .

( ^ ) إنهم لن يضروا <sup>ا</sup> شيئاً ) أي : لن ينقصوا <sup>ا</sup> شيئاً ( ^ ) يريد <sup>ا</sup> ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة ) أي : نصيباً في الآخرة ( ^ ) ولهم عذاب عظيم ) . .

قوله تعالى : ( ^ ) إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان ) أي : استبدلوا وكل شراء استبدال ، وليس كل استبدال شراء ( ^ ) لن يضروا <sup>ا</sup> شيئاً ) أي : لن ينقصوا <sup>ا</sup> شيئاً ( ^ ) ولهم عذاب أليم ) . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولا يحسبن الذين كفروا ) أي : لا يظنن ، من الحسبان : الظن ( ^ ) أنما نملي لهم خير لأنفسهم ) الإملاء : إطالة العمر ، والإمهال : التأخير ، ويقال لليل والنهار : ملوان .